دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع لإلكتروني

i

كتاب / *حروفًا من عمق المشاعر*

الكاتبة /*ل-/عهود المصري"روزابيلا"*

محتوي الكتاب/: خواطر و اقتباسات

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة ©

الكاتبة "/عهود المصري"روزابيلا"

ميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقين الا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

تعديل من خلال WPS Office

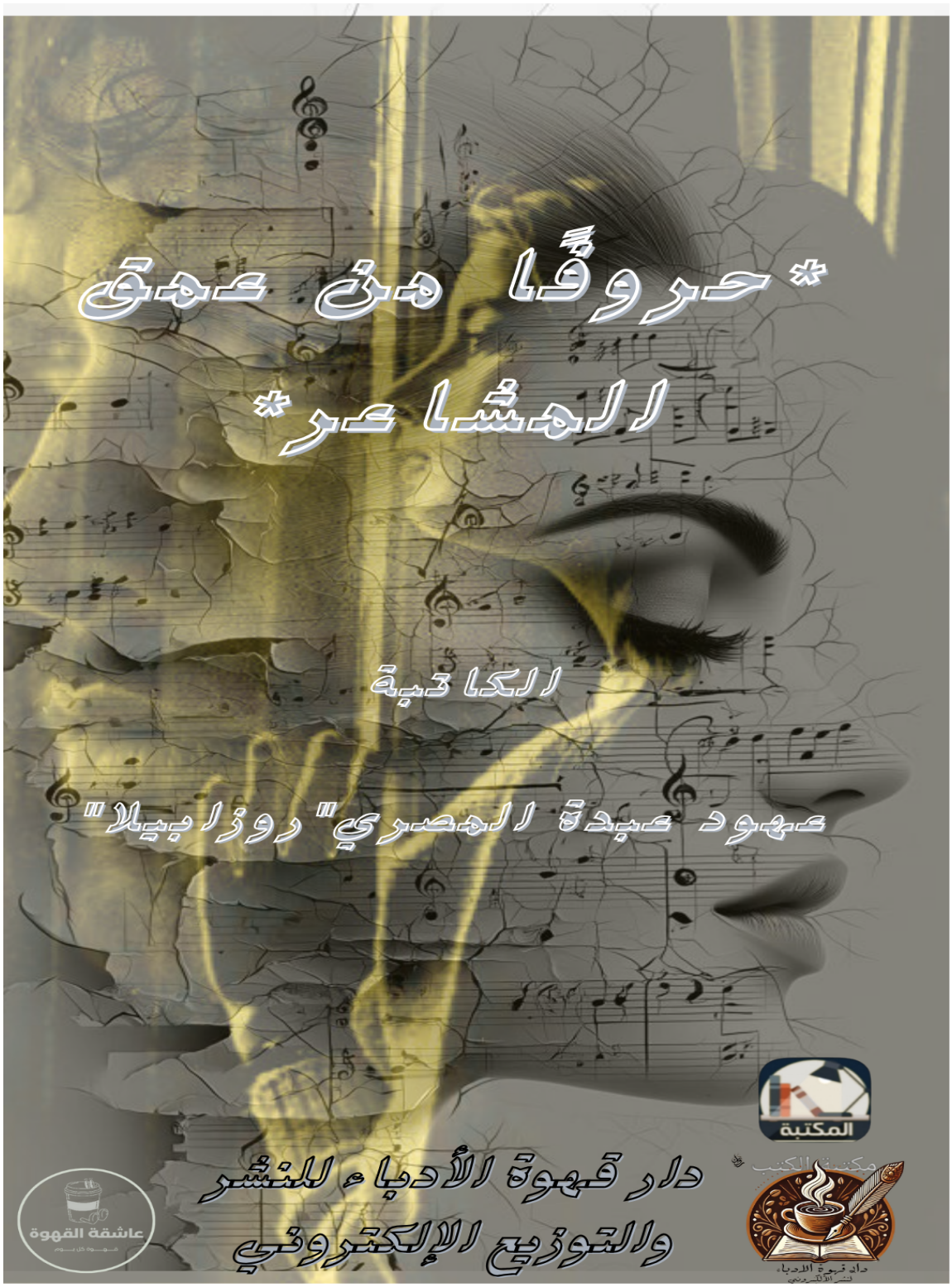

كتاب حروفا من عمق المشاعر بقلم الكاتبة "/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

أهدي هذا الكتاب لنفسي، لأنني وحدي من استحق أن أكون مصدر إلهامي ومصدر قوتي، ولأنني رغم كل التحديات، اخترت أن أكون هنا وكل كلمة كتبتها، وكل حلم سعيته، وكل خطوة اتخذتها نحو النجاح، أهديها لنفسي.

تعديل من خلال WPS Office

مدخل الكتاب

*كتبتُ لكِ الكثير من الكلمات، وسطرتُ حروفًا ظننتُ أنها ستُعبّر عن كل ما في قلبي، ولكنني في النهاية اكتشفت أن الكلمات ليست سوى محيط كبير أمام عمق مشاعري، وهي محاولات بائسة

للإفصاح عما يعجز اللسان عن قوله، وعندما أغمضت عيني أدركت أن هناك شيئًا أكبر من الحروف يسكن في داخلي، شيء لا يُقاس

بالكلمات ولا تُحدّده الجمل، وهو شعورٌ عميقٌ يفوق كل تعبير، ويتناثر في الزمان، والمكان ويظل عالقًا في الذاكرة كما لو أنه جزءٌ من روحي.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*كلُّ الجهاتِ تناوَحتْ أعدائي، وإبليسُ والهوى ونفسي والدنيا، فكيفَ أخلُصُ من أسوارِ عذابي، وإذا كانَ سجّاني هو ذاتي؟ وناديتُ عقلي ليُسعفني من ضعفي فجاءَ بأسئلةٍ تُثقلُ خطواتي،

يا ربّ قُدني نحوَ نورِ هدايتِك، وإني غريقٌ، والأمواجُ مِرساي وتهلكني، ليسَ لي سِوى قلبٍ طامعٍ برحمتِك، فاكتبْ لي العفوَ و المغفرة، واغفر زلاتي.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*أحيانًا نزين الكلمات ونجمل اللحظات، ونحدث الجميع عن شخص كان بالنسبة لنا الأمان، والمصدر الوحيد للثقة، نتباهى به أمام العالم وكأننا نملك سرًا من أسرار السعادة التي لا تنتهي، ونرسم صورةً عن وفائه، ونجعل منه بطلًا في عيون من حولنا، وحتى نصدق نحن أنفسنا أننا وجدنا من لا يخيب أملنا أبدًا، ومن ثم يأتي اليوم الذي يصدمك فيه هذا الشخص، فيخذلك بقراراته أو بكلامه، يتركك عائمًا في بحر من الذكريات الحزينة.

ويسقط تلك الصورة التي بنيناها في خيالاتنا، واعتقدنا أنها الحقيقة يومًا بعد يوم، ونكتشف أن الوفاء ليس سوى كلمة لم نكن نعلم أنها ستتلف في زوايا الألم، وأن من اعتقدنا أنهم لا يرحلون، قد يكونون هم أول من يغادر، وفي تلك اللحظة تتساءل كيف أمكن أن يخذلك شخص كنت تحسن الظن به؟

تعديل من خلال WPS Office

كيف يمكن لك أن تعيش فاجعة الخيبة بعد أن ظننت أن الأمان كان بين يديك؟

لكن الحياة تعلمنا أن الثقة ليست إلا شيئًا هشًا، وأحيانًا علينا أن نتحمل الألم لأنه في النهاية يعلمنا من هو الجدير بالبقاء وبمحبتنا له.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

في بعض الأحيان أحساس قلبك يكون أصدق من أي تفسير، وأصدق من أي كلمات تقال، وعندما تشعر بشيء غير مريح في وجود شخص ما، حتى وإن حاول أن يُطمئنك، لا تتجاهل هذا الإحساس، لأن قلبك لا يخدعك، وقد يكون الصمت هو اللغة الوحيدة التي تفهمها في تلك اللحظات، وعندما يتحول كل شيء حولك إلى ضباب، ستظل مشاعرك هي الحقيقة الوحيدة الواضحة، والنية لا تخفى على من أوجدها، ولذلك عندما يتغير شيء في العلاقة أو في الوضع، لا تحتاج لبرهان، لأن قلبك قد أدرك كل شيء قبل عقلك، احترم إحساسك، فهو بوصلتك الوحيدة في هذا العالم.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*عندما تنكسر النفوس، وتتيه الأرواح في ظلمات الدنيا، يبقى الله هو النور الذي يضيء طريقنا، فكيف لا نلجأ إليه، وهو القريب الذي يسمع السر قبل الجهر؟

هو الذي لا يخيب من توجه إليه، فإذا بكت العيون واشتكى القلب، كان هو المجيب، وهو الرحيم الذي يبدل الحزن فرحًا، والألم سكينة، وكيف نبحث عن غيره، وقد علمنا أن في قربه لا ضياع ولا شتات؟ وهو الأمان، وهو الفرج، هو الأمل الذي لا يخيب.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

لا أخفي عليكم سراً كان هناك شخص يحمل في قلبه الكثير من الحب، وكان يمتلك القدرة على إيقاظ سعادتي بكلمة أو بنظرة، ولكن الزمن ضاعف المسافات بيننا، وتحولت تلك اللحظات الجميلة إلى ذكريات مثقلة بالألم، وأصبح الآن السر الذي أخفيه، والذي لا أستطيع البوح به لأحد، ويتسلل إلى أعماقي في كل لحظة، ويذكرني بما كان، ويؤلمني أكثر مما يحتمل قلبي، وإن كنتُ أخفيه فلا يعني أنه ينُسى، بل هو يقبع هناك، بين كل ضحكة وكل همسة، في كل زاوية من زوايا الروح، والحديث عنه أصبح يحمل في طياته الحزن، وأصبح غيابه هو الألم الذي لا أستطيع التحدث عنه، هو الآن السر الذي تلبّسني، لم تعد لدي القدرة على تفريغه من داخلي، فكيف أشرح لأحدٍ شيئًا لا يمكن تفسيره؟

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

في الصمت المرأة يكمن الألم، وفي الإهمال يذبل الحب بداخلها، قد تكون مغرمة بك، وقد تكون كل مشاعرها موجهة إليك، ولكن ذلك لا يعني أن تجاهلها سيظل مقبولًا، وكل يوم يمر، وكل لحظة تهملها فيها تبتعد أكثر، ليس لأن قلبها توقف عن الحب، بل لأن قلبها تعلم أن الاهتمام ليس شيئًا يُطلب بل يُعطى، لانها تستحق منك كل الحب، والأهتمام، والدلال، والتقدير، ولا تجبر قلبًا أن يتحمل صمتك، وأنت تعلم أنه لا يستطيع العيش دون اهتمامك، والحب لا يعنى الكلام فقط، بل في الأفعال والتفاصيل الصغيرة التي تشعرها بأنها موجودة، وإن أهملتها ستبتعد شيءً فشيء، حتى وإن كانت مغرمة بك لحد الجنون، ولأن القلوب لا تتحمل أن تكون في مكان غير مرئي.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

أتذكر العهد الذي قلته؟

بأن الحب بيننا لن يموت، ولن يُغتال أو ينتهي، ومن ثم فجأة وفي صمت الليل جئتَ كالريح وكسرت الوعد الذي بناهُ القلب مخلصًا لك ، كيف خانك الوفاء وكيف نسيته؟

وأنت من وعد، وأنت من كان يسميها أمانًا

وأنا هنا أفتش بين أطيافك عن كلماتٍ كانت يومًا تملأني سعادةً،

واليوم أصبحت جراحًا، وأهلكت كل شيء بيننا، فكيف تظن أن كلماتك ستعود كما كانت؟

أم هو الغدر الذي يسكن قلبك، فيهمس في أذنيك لا تهتم فكل شيء زائل، ولكن لا وهذا القلبُ لا ينسى، ولا الزمن قادر على محو الخيانة، وستظل الكلمات العذبة تجدد الألم، وأنت لن تجد مكانًا لعودتك في هذا القلب مره أخرى.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

في بعض الأحيان أحساس قلبك يكون أصدق من أي تفسير، وأصدق من أي كلمات تقال، وعندما تشعر بشيء غير مريح في وجود شخص ما، حتى وإن حاول أن يُطمئنك، لا تتجاهل هذا الإحساس، لأن قلبك لا يخدعك، وقد يكون الصمت هو اللغة الوحيدة التي تفهمها في تلك اللحظات، وعندما يتحول كل شيء حولك إلى ضباب، ستظل مشاعرك هي الحقيقة الوحيدة الواضحة، والنية لا تخفى على من أوجدها، ولذلك عندما يتغير شيء في العلاقة أو في الوضع، لا تحتاج لبرهان، لأن قلبك قد أدرك كل شيء قبل عقلك، احترم إحساسك، فهو بوصلتك الوحيدة في هذا العالم.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*وفي أعماق الليل، وعندما يغشي السكون كل شيء تتراقص أفكارنا بين الحلم والواقع، وبين الأمل والندم، في تلك اللحظات نكون كالأشباح، نصفنا متسلق لسماء الأمل، والآخر سابح في بحر الحزن، ونحن نعيش على حافة الهاوية كل يوم، بين قوتنا وضعفنا، ونبتسم بألم، ونعشق بحذر، وأحيانًا نكون المهزومين في داخلنا، وفي أحيان أخرى ننتصر رغم كل شيء،

ولكن يبقى السؤال:

أيهما أكثر صدقًا، الحزن الذي نعيشه أم الأمل الذي نأمل فيه؟*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*وقد تمر الأيام كالعواصف، وتسحب منا ما نحب، وتلقي بنا في دروبٍ مجهولة، ولكن لا تحزن فهناك قوة أكبر تحكم الكون،

وتدير حياتك بحكمةٍ لا تدركها كل العقول، ولا تهدر وقتك في التوجس مما سيأتي، أو التأسف على ما فات، فكل شيء يحدث لحكمةٍ إلهية لا تتغير، وكل لحظةٍ تسطر في كتابٍ قد كتبه الله لك قبل أن تخلق وإياك أن تظن أنك وحدك في هذه الرحلة،

فالله معك، ويرعاك، ويوجهك، ويسير بك في الطريق الصحيح، وردد دائمًا اللهم اجعلنا من الذين يُحسنون الظن بك، ويرضون بقضائك وقدرك.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*قد يأتي يوم وتجد من بعدي من يحبك، ولكن لن تجد من يَحمل لك ما حملته لك بقلبي من حب، ولن تجد من يتسع قلبه لك كما اتسع لحبك، وستلتمس مشاعر جديدة، ولكنها ستظل تفتقد تلك المساحات التي كانت بيننا، وستبحث عن شيء يملأ الفراغ الذي تركته خلفك، لكن لا أحد سيُشعرك بما كنت أشعرك به من قبل، ستخطئ في حساباتك، وتعتقد أن ما كنت تملكه كان أقل مما كنت تستحقه، ولكنك لن تجد أبدًا من يُضاهي ذلك الحب الذي أعطيتك أياه فأفنيت فيه عمري، ولن يعوضك أحد عن ذلك العطاء الذي أسرفت فيه كثيرًا، ولن يهدأ قلبك إلا عندما تتذكر أنني كنتُ

قد أضأتُ حياتك، وكنتُ ضوءً يُنير دربك، نعم ربما تعيش حياةً أخرى، لكنك ستظل تبحث عن ذلك الشيء الذي كان بين يديك ، وتعلم أنك خسرته مقابل ألا شيء، ولم تقدر قيمته إلا عندما تلاشى أمامك.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*أعلم أن الحياة فانية، وكل لحظة فيها قيد امتحان،

ولا تضيع عمرك في ما لا يعود عليك بنفع، فالآخرة هي المستقر،

وكن من أولئك الذين يعطون لله من وقتهم، والذين لا يملون

من السعي في مرضاته، وعندما يأتيك الليل كن في دعاء،

وعندما تشرق الشمس، كن في عمل، ففي كل يوم فرصة جديدة

لتُكتب لك عبادة تقربك من الله وتزيدك أجرًا، وإذا كان العمل

في الدنيا لا يدوم، فلتكن أعمالك الصالحة هي الباقية، وكن

على يقين أن جنة الله أوسع من الدنيا وما فيها.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

في أعماق الليل، وبين صمت العمر، تخلق النساء من المعاناة جمالًا، وحين يهدأ الكون، يظل القلب يتوهج بحثًا عن حب يُحيي جراحات الزمن ولم نخلق لنعيش دون ألمٍ، وإنما لنمضي في سرر التضحية، ونحمل الأوجاع على أكتاف الابتسامات، ونغني بصوت القلب، ونحب بعينين أرهقتهما الدموعُ، ولكن في كل لحظةٍ نحتاج إلى أن يقدم لنا الحب، ونسافر في دروب الحياة جاهدين أن نقدم الحب لغيرنا، ولا نطلب إلا قليلًا منه، وأن يُرفع عنا ثقل الأيام،

وأن يشعرنا بأننا مثلهم، ويستحق قلبُنا أن يحب كما أحببناهم،

فلا عجب أن نطالب بالحب، فهكذا خلقنا، نبحث عن ضوء في نهاية الطريق، ولا نتوقفُ عن السعي في رحاب العاطفة، وحتى

نضيء الظلام الذي خلفته الأيام، فنحن النساء، لغتنا الحب، وكلماتنا أملًا، وفي كل هزيمةٍ ننهض بأجنحةٍ جديدةٍوتأخذنا حيثما يزهر قلبُنا.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*في البداية كنت الحلم الذي كنت أعيشه، وكلماتك كانت

لحنًا يعزف على أوتار قلبي، وتلامس روحي قبل شفتاي، كنت تعرف أين أؤلم، وما الذي يفرحني، وكنت أنت الطيف الذي أراه في كل صباح، وكل كلمة منك كانت كالعطر الذي يبقى في الأرجاء، وكل همسة كانت وعدًا بالراحة، ومن ثم مع مرور الوقت بدأ كل شيء يتغير، قل الكلام، واختفى الإيقاع الذي كان في حديثك، وكان سؤالك: كيف حالكِ فقط؟

وتمر سريعًا وكأنك لم تكن تنتظر الإجابة، وصرتُ أشعر بأنك هناك ولكنك بعيد، قريب لكنك في مكان آخر، وكأن الزمن جعل بيننا مسافات لا تقاس، وصرت أبحث عنك في العيون، في الكلمات، وفي الأشياء الصغيرة التي كانت بيننا، ولكنك غادرت، وأخذت

كل شيء خلفك، وثم جاء اليوم الذي هدمت فيه ما بنيته في قلبي، يومًا لا يمكن للكلمات أن تصفه، لقد جئت بكل قسوتك،

تعديل من خلال WPS Office

وبكل ما كان بداخلك من خبث وكراهية، وأوجعتني حتى شعرت أنني لا أستطيع التنفس، ولم أعد أدري ما إذا كنتُ أبكي من الألم أم من الحب الذي كان يدميني أكثر من أي شيء آخر؟

وأعجبني كيف استطعت أن تؤلم قلبي بهدوء، وكيف جعلتني أحبك أكثر في كل مرة تخطو فيها بعيدًا عني.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*صباح الخير، إما بعد متى تنتهي المسافات بين الأحبة ؟

ومتى يصبح اللقاء حقيقة وليس مجرد حلم، ومتى يُمحو الفراق من ذاكرة الأيام ؟

والمسافات تلك التي تفصل بين قلبين، تُبنيها الأيام وتهدمها لحظات اللقاء، وكل خطوة تبعدنا أكثر، لكن كل ذكرى تقربنا أكثر من بعضنا، وحتى نصبح في كل لحظة معًا رغم البعد، وأحيانا تشعر أن المسافة بينكما غير قابلة للقياس، وأن الحواجز التي وضعتها الأيام أقوى من أن تُحطم، ولكن ما لا تدركه أن المحبة الحقيقية لا تعرف حدودًا، ولا تعرف زمانًا ولا مكانًا، هي فقط تنبض في القلب، وتظل حيّة مهما طال الفراق، ألم تلاحظ عندما يفكر أحدنا في الآخر، ويبدو وكأن المسافة تختفي؟

تعديل من خلال WPS Office

وحين يتسابق قلبك نحو من تحب، وتتلاشى كل المسافات المادية التي تفصل بينكما، وتشعر أنه قريب رغم أن العالم بأسره بينكما، ولكن هل من الممكن أن تنتهي المسافات بيننا؟

هل سيأتي يومٌ نلتقي فيه بدون عوائق؟

أم أن كل لحظة من الفراق تزرع فينا بذور أملٍ أكبر؟

إن الحب هو الذي يُقلص المسافات، وهو الذي يمنحنا القدرة على العيش بينَ كلماته، وفي النهاية المسافات قد تبقى، ولكن القلب

لا يعترف بها، والروح تلتقي رغم كل الحواجز، فلا يهم كم تبعد المسافات، إذا كان الحب هو الذي يقربنا في كل لحظة، ويظل الوجود في أرواحنا لا يعترف بالمسافة.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

*أجتهد فالنتائج ليست بيدك، ولكن السعي يظلّ في يديك، فالله وحده يكتب ما هو لك، وأنت فقط عليك أن تسابق الوقت بأمل عميق، ولا تشك في جهد بذلته بصدق حتى وإن بدت ثماره بعيدة، فالعمل الصالح لا يضيع أبدًا، ولكل خطوة أثر في السماء، وقد

تظن أن تعبك صغير، ولكن الله يراه بعين الرضا، فالأعمال لا تقاس بحجمها بل بنية القلب وإخلاص الجهد، وإذا كانت النتيجة ليست بيدك، فاجعلْ نيتك هي التي تقودك، وأعلم أن الله يجزيك

عن الجهد، ويكافئك على المضيّ رغم العثرات، وكل خطوة تخطوها نحوَ الأمل ستُكتبُ في سجلك نورًا إلى الأبد ، فاجتهد وثق أن الله لا ينسى، وأن كل مجهود سيباركه.*

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

صديق واحد، يكفي أن يكونَ مرآتي، وينظرُ إلى قلبي فيرى تفاصيلَ روحي، ويسمعُ ما يعجزُ عنه صوتي، ويشعرُ بما يخفقُ

في أعماقي من أمنيات، وهو الرفيقُ الذي يزرعُ السّلامَ في قلبي، ويضيءُ لي دروبَ الأملِ في ظلماتِ الأيام، ومعهُ أختصرُ المسافاتِ وأبني عالمًا خاصًا بنا، وحيثُ لا مكانَ للألمِ ولا للغُربة، هو صديقي الذي أراهُ بكلّ حواسي، وحتى في صمتهِ أسمعُ همساتِه، وفي غيابهِ أُدركُ أنّ حضورَهُ هو الأجملُ، وأنّ قلبَهُ هو المكانُ الذي أرتاحُ فيه، ونحنُ نُسافرُ معًا عبرَ الزمانِ والمكان، ولا كلماتِ بينَنا فقط مشاعرٌ تحدّثنا، وفي كلّ لحظةٍ نعيشُها نكونُ أكثرَ قربًا من بعضِنا، ونشعرُ أنّ العالمَ لا قيمةَ له دونَ هذا الصديقِ الذي لا يذهبُ أبدًا.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

كتاب حروفا من عمق المشاعر بقلم الكاتبة "/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

لقد هدمتني الحياةُ مراتٍ عديدة، وأغرقتني في أمواجِ السِّرابِ، وكسرتني الأيامُ بعنفٍ، وآلمتني الخيباتُ بلا حساب، ولكنّني رغمَ الألمِ أجدُ نفسي من جديد، وكالبُنيانِ الذي ينقضُّ عليه الزمانُ، ولكنّه يبقى شامخًا، لا يلين ولا يحيد، مرّت بي الأيامُ بأوجاعٍ مُرّة، وحاولت أن أُطفئَ نارَ الأمل، ولكنّني كنتُ أتعلمُ من كلّ جرحٍ، وأنّ القوةَ تُولدُ من قلبٍ يرفضُ السُّقوط، وإذا كان الله هو من يُعيدُ بناءَ الروحِ، فإنّني اليوم أقوى وأكثرُ ثباتًا، لأني تعلمتُ أنّ الحياةَ مجردُ محطاتٍ نعيشُها لنكتشفَ قوتنا من داخلِنا.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

تأتينَ كالحُلمِ الذي يُراودُ النّجومَ، وتُحلّقينَ فوقَ حدودِ الممكنِ، وكأنّكِ سرابٌ لا يُدركهُ قلبٌ ولا عقل، تتفرّدينَ كقصيدةٍ وُلدت من بينِ شفاهِ الأمل، وتُشرقينَ في عيونِ من حولكِ، ولكنّ جوهرَكِ

ِ أبعدُ من أن يُمسّ، وتتواضعينَ وكأنّكِ نسمةٌ خفيفة، ولكنّكِ إعصارٌ يحملُ خلفهُ ألفَ حكايةٍ، وألفَ دهشةٍ لا تنتهي، أنتِ المُحالُ الذي لا يخضعُ لقوانينِ الحياة، لأنّكِ وُجدتِ لتكوني شيئًا لا يُكرّر، فترقّقي بالقلوبِ التي تُعانقُ نورَكِ، ولا تُدركي إلا نصفَ حضورِكِ الباهر.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office

كيفَ لفراشةٍ مثلكِ أن تملّ؟

وأنتِ نورُ الفجرِ حينَ يحلُّ الظلُّ، وتحلِّقينَ بينَ الزهرِ والعطرِ، وتسقينَ الأرضَ أملًا لا يذلُّ، ولو دُرتِ حولَ نفسكِ مرتينِ لأمطرتِ سماءً من نجومٍ زاهيتينِ ولأزهرتِ

الأرضُ تحتَ خطاكِ، ورقصَ الكونُ طربًا لعينيكِ، أنتِ نسيمُ الربيعِ في عزِّ الشتاءِ، وأنتِ لحنٌ يعزفُه الفضاءُ، وفي جناحيكِ تولدُ الحياةُ ، وفي رمشتِكِ تغفو الأمنياتُ فلا تذبلي فأنتِ للجمالِ وطنٌ،

وملاذُ الحُلمِ حينَ يَفنَى الزّمنُ، فارفعي رأسَكِ عاليًا في العلاءِ، وكوني أنتِ نجمًا لا ينطفئُ أبدًا.

ل-/عهود المصري"روزابيلا"

تعديل من خلال WPS Office